الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/706
21 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الاعمال

الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن احيل اليكم وفق هذا ، للعلم ، نص البيان الذى أصدرته وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ بشأن ما يسمى القرار المتعلق بـ " الحالة في كمبوتشيا " والمتخذ من قبل الجمعية العامة في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ، وأرجو أن تتفضلوا بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من جدول الاعمال .

(التوقيع) ها فان لاو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الامم المتحدة

Digitized by UN Library Geneva

مرفـــــق

بيـــــان

من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بشـــأن
ما يسمى القرار المتعلق بـ " الحالة في كمبوتشيـــا "
والمتخذ من قبل الجمعية العامة في ١٤ تشريـــن
الثاني / نوفمبـــر ١٩٧٩

تعلن وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ما يلـي :

١ ــ لقد رفض مجلس الشعب الثورى المسيطر على عموم البلاد والذى يصرف شؤون جمهورية كمبوتشيا الشعبية كافة ، والممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي ، رفض رفضا قاطعا في مناسبات عديدة ، ولا سيما في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر عشية انعقاد الجمعية العامة يوم ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، ادراج ما يسمى " الحالة في كمبوتشيا " في جدول اعمال الدورة الرابعة والثلاثيـــن للجمعية العامة للامم المتحدة ، واعتبر مناقشة الجمعية العامة للامم المتحدة لهذه المشكلة بـــدون موافقة ومشاركة مجلس الشعب الثورى لكمبوتشيا تدخلا في الشؤون الداخلية للشعب الكمبوتشي ، وأعلن أن جميع القرارات التي تتخذ بناء على هذه المناقشة ستكون باطلة بطلانا مطلقا .

وان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية تؤيد تأييدا كاملا موقف مجلس الشعب الثورى لكمبوتشيا الذى يقوم على أساس من المبادئ .

٢ ــ وفي غضون مناقشة هذه المشكلة ، عرض ممثل جمهورية فييت نام الاشتراكية وممثلـــو عديد من البلدان المحبة للسلام والعدالة حقيقة الحالة في كمبوتشيا بصورة واضحة وقدموا مشـــروع قرار متسق مع الوقائع في كمبوتشيا ، ومع احترام سيادة الشعب الكمبوتشي ومتمشّ مع مصلحة السـلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي العالم كله .

وقد قام التوسعيون والنزاعون الى الهيمنة في بكين ، والامبرياليون الامريكيون والرجعيـون في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، دون أن يقيموا وزنا لمنطق ، باقناع عدد من البلـــدان باتخاذ قرار يشوّه الحالة في كمبوتشيا تشويها قبيحا ، ويهدف الى اثارة البغضاء بين الشعبيـــن الكمبوتشي والفييتنامي ، والى تغطية جرائم التوسعيين والنزاعين الى الهيمنة في بكين بمحاولـــة تستهدف اعادة نظام بول بوت ــ ينغ ساري المدان بارتكاب جرائم الابادة الجماعية الى الحكم فـــي كمبوتشيا . بل ان هذا القرار الذى يأتي في اعقاب استغلال التوسعيين والنزاعين الى الهيمنـــة في بكين ، والامبرياليين الامريكيين ، والرجعيين في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا ، لخطـــأ وقعت فيه الاغلبية في ٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ ، للابقاء على مقعد زمرة بول بوت ــ ينغ ســـاري التي أبادت ما يزيد على ثلاثة ملايين كمبوتشي ، لهو أشد خطورة في خطئه وفي اضراره بهيبـــة المنظمة الدولية .

../..

Digitized by UN Library Geneva

٣ - وانه لاجراء عادل ومتفق اتفاقا كاملا مع الاخلاق ومع القانون الدولي ، ومع روح ميثاق الامم المتحدة ، ان تقوم القوات الفييتنامية المسلحة بممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس وفي الاستجابة في الوقت ذاته لنداء جبهة الاتحاد الوطني لانقاذ كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثوري لكمبوتشيا من اجل مساعدة هبّة الشعب الكمبوتشي وانتفاضته للاطاحة بزمرة بول بوت - ينغ ساري ، وتخليص الكمبوتشيين من كارثة الابادة الجماعية ، والدفاع عن استقلال كمبوتشيا ، وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، واحباط محاولات التوسعيين والنازعين الى الهيمنة في بكين ، والقوى الامبريالية والرجعية الوقوف في وجه الحقوق الاساسية للشعب الكمبوتشي وافشال مؤامرتهم الرامية الى اعادة نظام بول بوت - ينغ ساري الذى اقترف جرائم الابادة الجماعية الى الحكم في كمبوتشيا .

ان وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا قائم على اساس معاهدة السلام والصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين . وان انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا هو من اختصاص المجلس الثوري الشعبي لكمبوتشيا وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية وحدهما ، وليس لأحد سواهما الحق في التدخل .

٤ - وان حكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية ترفض رفضا قاطعا القرار المذكور أعلاه المنافي للعقل والشرعية .

وجدير بالاشارة انه عندما بعث الامبرياليون الامريكيون في الماضي ٥٠٠ ٠٠٠ جندى لارتكاب عدوان على فييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، حيث اقترفوا جرائم بشعة ضد الشعب الفييتنامي واللاوسي والكمبوتشي ، ومنذ وقت قريب عندما أرسل التوسعيون والنازعون الى الهيمنة في بكين اكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ جندى لغزو المقاطعات الحدودية الشمالية الست من فييت نام وتدميرها تدميرا بربريا ، لم تقم الامم المتحدة بادانة المعتدين ، وكذلك تتجاهل الامم المتحدة الوجود غير الشرعي لملايين الجنود الامريكيين في ألوف القواعد العسكرية في جميع انحاء العالم ضد ارادة الشعوب .

ان الحالة في كمبوتشيا تسير نحو الاستقرار بصورة تدريجية . ويبذل الشعب الكمبوتشي كل جهد للتغلب على مخلفات نظام حكم بول بوت - ينغ ساري الذى ارتكب جرائم الابادة الجماعية ، ويقوم ببناء حياته الجديدة ، وينتهج سياسة خارجية قوامها السلم والصداقة والتعاون مع البلدان المجاورة والبلدان الاخرى ، مسهما بذلك في ضمان السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي العالم. وتلك الحالة لا تقبل ردّة الى الوراء . وان جميع المحاولات الهادفة الى فرض " حل سياسي " أو الى عقد " مؤتمر دولي بشأن المشكلة الكمبوتشية " تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية للشعب الكمبوتشي ، وعونا للتوسعيين والنازعين الى الهيمنة في بكين ، وللامبرياليين الامريكيين والرجعيين في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وستواجه بالتأكيد معارضة الشعب الكمبوتشي القوية وسيكون مآلها الاخفاق .

هانوى ، ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩

- - - - -

Digitized by UN Library Geneva